

مجلة كلية الشريعة الطوسية الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

(شوال / ١٤٤٧ هـ - آذار ٢٠٢٦ م)

السنة العاشرة
العدد (٢٩)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠.٤



الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨



مجلة كلية الشريعة الطوسية بجامعة القادسية

عِلْمٌ فَضْلٌ مَحْكَمَةٌ تَعْنِي بِالذَّرَائِعِ لِلْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة العاشرة / العدد (٢٩)

(شوال ١٤٤٧هـ، آذار ٢٠٢٦م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:

الرقم: ب ت 4 / 10019

Date:

التاريخ: 2019/10/22

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م / مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص / ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتك واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الأخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وإبلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد

المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/٢٢

نسخة منه الي :

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المنكورة أعلاه والمثبتة على اصل منكرتنا المرقم ب ت م / ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير .
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهندس ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقييم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٢
التاريخ : ٢٠١٢/١١/١٤

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابتنا المرقم ج ٦١٠٠/٥ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠/الاولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجالات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقييم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



٥٩٥
١٧٤٦

نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مشترككم بت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقييم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصنادرة .

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم محمد الأسدي

مدير التحرير

أ.د. هدى تكليف مجيد السلامي

هيئة التحرير

١.أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢.أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣.أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤.أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية
٥.أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦.أ.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧.أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨.أ.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩.أ.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٠.أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١١.أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٢.أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالببي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

سكرتير التحرير

م.م أحمد جميل مكي العميدي

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتتائج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يُقبل، ولهياة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكندر) وتحمل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٣٠١٨١٥٠ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرِّي اللَّهُ عَمَلِكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين .

إن مجلة كلية الشيخ الطوسي شعلة مرافقة لطريق الباحثين المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية، لتضيء دربهم سواء أكانوا أساتذة أم طلبة دراسات عليا، كما إن لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتنبؤاً كغيرها من المجالات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين .

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجالات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجالات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة .

داعين المولى عزّ وجلّ أن نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق .

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	م.م. رشا حسين عبد سبتي جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية/ قسم اللغة العربية	زيارة وارث دراسة في ضوء اللسانيات الإدراكية
٤٣	م. م سعيد عبيد عباس العيساوي جامعة الكوفة / كلية التربية	مسائل من الفقه المعاصر -عقد التوريد انموذجاً-
٦١	م.د. كواكب عيسى السلامي جامعة الكوفة / كلية التربية	دلالات العدل في النظام الاجتماعي القرآني في ضوء منهاج الإمام علي -عليه السلام - سورة البقرة أنموذجاً
٩١	م.د. هادي حسين الفائزي المديرية العامة لتربية النجف الاشرف	الترجيحُ القرآنيُّ بين العملِ الصالحِ وعاملهِ واثرة السلوكي

دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٣٣	الباحث الاول م. م. ساره يوسف كاظم المعمار الباحث الثاني م. م. زينب عبد الحسين حميد الحسني جامعة الكوفة - كلية الفقه	مفهوم الذمة في الشريعة الاسلامية
١٥١	الباحث الاول م. م. هبة عبدالجليل عبدالهادي الخرسان جامعة الكفيل / العراق الباحث الثاني أ. م. د. محمد نوذرى فردوسيه جامعة قم الحكومية الدولية / ايران	شهادة النساء في الفقه والقانون دراسة مقارنة

الدراسات اللغوية والأدبية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٦٧	م. م. أنوار جاسب غالب كشيل الغزالي المديرية العامة لتربية محافظة النجف الأشرف	اللفظ المشتق ودلالاته البلاغية في ملحمة عيد الغدير لبولس سلامة (دراسة بلاغية)
١٩٣	الباحث الاول أنوار محمد شاتي الباحث الثاني أ. د. مصعب مكي عبد زبيبة	التشبيه في شعر محيي الدين الجابري (دراسة بلاغية)

٢١٩	<p>الباحث الاول م. د. إيناس محمد مهدي العبادي كلية التربية المختلطة/ جامعة الكوفة</p> <p>الباحث الثاني أ.د. هادي سعدون هنون العارضي كلية التربية الأساسية/ جامعة الكوفة</p>	<p>أنماط الاستعارة التصورية في حُطْب السَّيِّدة زَيْنَب عليها السَّلَام (مُقارِبَة لسانِيَّة-إدراكيَّة)</p>
٢٤٧	<p>م.د. صبحي طاهر عبدالله المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف</p>	<p>الدلالة والإرادة دراسة دلالية</p>
٢٧٥	<p>م.م. مخلص عبد الزهرة رحيم الكناني المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف</p>	<p>ألفاظ الأجزاء العامة في جسم الإنسان ودلالاتها في نهج البلاغة</p>
٣٠٩	<p>م.د. ماجدة علي يوسف الكلية التربوية المفتوحة/ مركز النجف الاشرف الدراسي</p>	<p>المباحث الصوتية في أمالي ابن الشجري (٥٤٢ هـ)</p>
٣٤٩	<p>م. م. مجيد عزيز عبد زيد جامعة الكوفة /كلية الآثار</p>	<p>الصورة الفَنِيَّة في شعرِ حَسَّانة التَّمِيمِيَّة</p>
٣٦٥	<p>الباحث : محمد عبد الزهرة كاظم عودة المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف</p>	<p>ثنائية الوفاء والغدر في كلام المعصومين (عليهم السلام)</p>
٣٨١	<p>م. د. وصال عبد الواحد خضير الخرساني الكلية التربوية المفتوحة</p>	<p>دلالة التوكيد لمفهوم التعايش السلمي ومعانياته في فكر الإمام الحسين (عليه السلام) (دراسة نحوية وبلاغية)</p>

الدراسات الفلسفية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٠٧	الباحث الاول أسراء إبراهيم محمد الشريفي الباحث الثاني ا.م. د ثائر عباس النصراوي	أسس التحليل الاستشراقي عند أوليفيه روا
٤٤١	الباحث الاول حوراء هادي جابر جامعة الكوفة / كلية الآداب / قسم الفلسفة الباحث الثاني أ. م. د حمزه جابر سلطان	المجتمع المثالي عند محمد تقي مصباح اليزدي
٤٧٣	م.م. زينب علوان جاسم جامعة الكوفة كلية/ التربية الأساسية	التعاشيش النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الأطفال

دراسات التنمية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٩٧	م.م. زلال احسان كاظم القرشي ماجستير رياض الاطفال جامعة الكوفة /كلية التربية الاساسية	التنمية التربوية لطفل الروضة وفق منهج الامام علي (عليه السلام)
٥٢٥	م.م صباح عبد الحمزة حسن المعموري المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف	تطبيق منهجية كايزن وتأثيرها في دعم القيمة المدركة لطلبة جامعة الكفيل دراسة تحليلية لآراء عينة من موظفي جامعة الكفيل

٥٧٥	<p>الباحث الاول م.م . عادل عبد الحسين عبد جامعة الكوفة / كلية الاداب الباحث الثاني ا. د . محمد جواد عباس شيع جامعة الكوفة / كلية الاداب</p>	<p>مفهوم التنمية المستدامة واهميتها وأهدافها في مدينة النجف الاشرف</p>
-----	---	--

الدراسات الجغرافية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٩٧	<p>م.م سارة حسن جاسم الموسوي جامعة الكوفة / مركز دراسات الكوفة الجغرافية</p>	<p>مشكلة التصحر وعواقبها الاقتصادية في الوطن العربي</p>
٦٢٣	<p>م. د. فيصل كريم هادي الزالملي المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف</p>	<p>التلوث البلاستيكي وتأثيراته على النظم البيئية (المياه والتربة) في مدينة النجف الاشرف</p>

الدراسات التاريخية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٥٩	<p>الباحث : م.د. زيدان محسن زبر المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف</p>	<p>نواب لواء الديوانية وموقفهم من القضايا الاقتصادية ١٩٣٩- ١٩٤٣م</p>

٦٩٣	أ.م.د. صباح خيرى راضى العرداوى جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية/ قسم التربية الإسلامية	المنهج الحديثى عند حمزة بن الحسن الاصبهانى (ت ٣٥١هـ) فى كتابه تارىخ سنى ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام)
-----	--	--

دراسات فى العلوم السياسية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٧٣٥	م.م. عمار على عبد الاخوة حسن الفحام المديرية العامة للتربية فى محافظة النجف الاشرف	الازمة النووية الإيرانية نشأتها وتداعياتها على التفاعلات الاقليمية والدولية



ثنائية الوفاء والغدر

في كلام المعصومين (عليهم السلام)



محمد عبد الزهرة كاظم عودة
مديرية تربية النجف الأشرف



ثنائية الوفاء والغدر في كلام المعصومين (عليهم السلام)

الباحث

محمد عبد الزهرة كاظم عودة

المديرية العامة للتربية في النجف الاشرف

الكلمات المفتاحية: الوفاء ، الغدر ، المروءة ، المعصومين (عليهم السلام)، الخيانة، افشاء السر .

الملخص:

هذه الدراسة تسلط الضوء على قيمتي الوفاء والغدر في العصر الجاهلي وربطها بقيم المعصومين (عليهم السلام) لأنهم (صلوات الله وسلامه عليهم) امتداد لرسول الله (صل الله عليه واله وسلم) لذا فإنهم على خلق عظيم فالوصف الخاص بالنبي هو خاص للأئمة (عليهم السلام)، لكونهم صفوة الله المختارة في ارضه، وهم الهداة الذين جعلهم الله أئمة يهدون بأمره، ولا يخلو زمانا إلا وفيه حجة له على الناس ومن ذلك أخذ المعصومين على عاتقهم تصحيح المجتمع الإسلامي وتخليصه من القيم المذمومة التي نهى عنها الله ورسول والسير به إلى جادة الطريق الصحيح.

The duality of chastity and immorality in the words of the infallible ones (peace be upon them)

Mohammed Abdul Zahra Kadhim Awda

Bachelor's degree in Arabic language and literature

Najaf Education Directorate

Keywords: Loyalty, Treachery, Chivalry, The Infallible Ones (peace be upon them), Betrayal, Enjoining Good and Forbidding Evil, Divulging Secrets, Covenant, Injustice, Poverty, Sustenance

Abstract:

The aim of this study is to highlight the values of loyalty and treachery in the pre-Islamic era and link them to the values of the

infallible Imams (peace be upon them), because they (may God's prayers and peace be upon them) are an extension of the Messenger of God (peace and blessings be upon him and his family). Therefore, they possess great character. The description specific to the Prophet is specific to the Imams (peace be upon them), as they are God's chosen elite on earth. They are the guides whom God appointed as Imams to guide by His command, and there is no time without a proof of His authority over the people

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، لا سيما بقية الله في بلاده وحجته على عباده الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

أما بعد:

فالأخلاق تقوم على مفهومات خاصة في المجتمعات الإنسانية؛ للتحكم بسلوك الفرد أو المجتمع، وإن أي انحراف للفرد سيهدد أمن المجتمع واستقراره، ولقد شكلت الأخلاق الكريمة عند العرب المثل العليا، فجاء الإسلام منطلقاً من هذا الجانب، وعني الرسول (صلى الله عليه وآله) بمحاسن الأخلاق واعظاً لما دونها، ومن هذا المبدأ وضع الأئمة الأطهار (عليهم السلام) منظومة راقية للأخلاق حاكوا فيها تلك العصور الماضية، وقيدوها بأصول، وحرصوا على توجيه المجتمع، وتعليمه الأسس الأخلاقية الصحيحة، فيقتدي بمحمودها ويحذر مذمومها، وتصدر أفعاله منتظمة ومرتبطة تقوم على بناء أسس ودعائم ثابتة وصولاً إلى تحقيق السعادة.

ومن أجل التقرب لكل مصلح يجعل همه بناء المجتمع وتقويمه، ويكون ملاذاً آمناً يحمل الحقائق الأخلاقية؛ لتنظيم أنماط سلوك المجتمع وتهذيبه؛ فضلاً عن مودة ذوي القربى الذين لم يخط قلمي إلا رجاء الوصال بهم، ولم يجد عنهم، فهم الوساطة للوصول إلى المعبود الأعلى (سبحانه وتعالى)، فكان الاختيار لدراسة (الوفاء والغدر في كلام المعصومين (عليهم السلام)) لأنهم يمثلون بعدا إنسانيا واجتماعيا بكلامهم (عليهم السلام) للمجتمع بشكل عام . ولقد درست قيمتي الوفاء والغدر من منظور الشعر الجاهلي رابطاً أيها بالقرآن الكريم وأحاديث النبي (ص) مروراً بكلام

المعصومين (عليهم السلام) ، ولقد تكون البحث من تمهيد ومبحثين؛ درست في التمهيد الوفا لغة واصطلاح والغدر لغة واصطلاحاً أما المبحث الأول تناولت فيه الوفاء في كلام المعصومين (عليهم السلام) ودرست في المبحث الثاني الغدر في كلام المعصومين (عليهم السلام) في وفي ختام مسيرة البحث القصيرة خلص البحث إلى خاتمة ذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات ومن ثم المصادر والمراجع .

التمهيد

مفهوم الوفاء والغدر (لغة واصطلاحاً)

الوفاء لغة : قال ابن فارس : في معناه الواو والفاء والحرف المعتل تدل على إكمال وإتمام ، منه الوفاء إتمام العهد وإكمال الشرط ، ووفى أوفى فهو وفي^(١) ، وعرفه ابن منظور: بقوله الوفاء ضد الغدر ، ووفى الشيء وفياً على فعول أي تم وكثر ، والوفى الوافي ، والوفى الذي يعطي الحق ويأخذ الحق ، وقد خصصه بقوله : الخلق الشريف العالي الرفيع^(٢) ، وجاء في القاموس المحيط: الوفاء ضد الغدر كأوفى والشيء وفياً كصلي ، تم وكثر ، فهو وفي وواف^(٣)

الوفاء اصطلاحاً: قال الجرجاني أن الوفاء هو ملازمة طريق المواساة ومحافظة عهود الخطاء^(٤) ، وعرفه الغزالي بقوله: أن الوفاء هو الثبات على الحب وإدامته إلى الموت معه، وبعد الموت مع أولاده وأصدقائه^(٥) ، أو هو أداء الحق^(٦)

العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاح للوفاء :

عندما ننظر في المعنى اللغوي والاصطلاح للوفاء فإننا نخرج من ذلك بأن بين المعنى اللغوي والاصطلاح للوفاء علاقة تكامل وتداخل في الالتزام والإتمام في المحافظة على العهود والمواثيق بجميع أنواعها ومجالاتها ، والثبات عليها لنيل الأجر والثواب من الله تعالى ، و قال عز وجل ... {وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَسِيئَتِهِ أَجْرًا عَظِيمًا} ^(٧)

الغدر لغة :

الغدر : ضدُّ الوفاء بالعهد، يُقالُ: غَدَرَ بهِ، كَنَصَرَ وَضَرَبَ وَسَمِعَ، غَدْرًا وَغَدْرَانًا: إِذَا نَقَضَ عَهْدَهُ وَتَرَكَ الْوَفَاءَ، وَهِيَ غَدُورٌ وَغَدَّارٌ وَغَدَّارَةٌ، وَهُوَ غَادِرٌ وَغَدَّارٌ وَغَدِيرٌ وَغَدُورٌ

وَعُدْرٌ، وَأَصْلُ هَذِهِ الْمَادَّةِ يَدُلُّ عَلَى تَرْكِ الشَّيْءِ، وَمِنْ ذَلِكَ الْعُدْرُ، وَهُوَ تَرْكُ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ^(٨)

الغدر اصطلاحاً:

قال الجاحظُ: "هو الرُّجُوعُ عَمَّا يَبْدُلُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَضْمَنُ الْوَفَاءَ بِهِ"^(٩).
وقال المُنَاوِيُّ: "الْعُدْرُ: نَقْضُ الْعَهْدِ وَالْإِخْلَالُ بِالشَّيْءِ وَتَرْكُهُ"^(١٠).
وقيل هو: "نَقْضُ الْعَهْدِ مُطْلَقاً فِي لِحْظَةٍ لَمْ تَكُنْ مَتَوَقَّعَةً وَلَا مَنْتَظَرَةً"^(١١)

الوفاء في كلام المعصومين (عليه السلام)

في الحياة البدوية تعد الكلمة التي ينطق بها عهداً ووفاء منه لتأدية أمرها ، وهي الضمانة والوثيقة التي يجب أن يفي بها و إلا تعرض للتجريح إذ ما نقضها ، ومن هنا اصبح الوفاء من القيم الخلقية الحميدة عند العرب واصبح عرفاً اجتماعياً، إذ كانوا يتعاقدون في المخالفات على الدم والرب والماء والطيب ويتمسحون في الكعبة من اجل توكيد الحلف^(١٢).

وقد افتخرت العرب بوفاء السموأل فصار مثلاً بينهم يضرب في تأدية الأمانة والوفاء بالعهد على الرغم من أن هذا الوفاء ادى إلى مقتل ابنه من قبل الحارث بن ظالم وقد انشد السموأل ابياتا يفتخر انه قد وفى بعهده ، إذ قال من الوافر^(١٣) :

وفيت بأدع الكندي إني	إذا ما ذم أقوامٍ وفيت
وأوصى عادياً جدي بأن لا	تضيع يا سموأل ما بنيت
بنى لي عادياً حصناً حصيناً	وعينا كلما شئت اشتفيت

وقد أكد الإسلام الحنيف على الوفاء وعده خلقاً حميداً وحث عليه سواء على مستوى القرآن الكريم ام السنة النبوية الشريفة ، لأن العهد هو نوع من المواثيق التي يجب الالتزام والوفاء بها ، قال الله (سبحانه وتعالى): {وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا}^(١٤)، وقال عز من قال : {وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفَ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّاي فَآرْهَبُونِ}^(١٥) ، وقوله سبحانه : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ}^(١٦)

لذا يمثل الوفاء بالعهد نوع من أنواع قوة الأيمان فضلا عن الصدق وروح الانتماء للإسلام الحنيف، فعلى المسلم أن يكون على خلق سام من جهة وفائه مع الله ، و

وفائه مع الناس من جهة اخرى ، وبناء على ذلك نرى الرسول ﷺ " يحث على الوفاء بالعهد إذ قال : "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليوفِ إذ وعد" (١٧) وقال ﷺ " : "اقربكم غدا مني في الموقف أصدقكم للحديث وادائكم للأمانة وأوفاكم بالعهد" (١٨).

وقد وردت لفظة الوفاء في كلام الإمام علي (عليه السلام) إيمان منه بفضله إذ يعدّ الوفاء لبنة تسهم في بناء المجتمع إذ قال : (عليه السلام) "اشرف الخلائق الوفاء" (١٩) وقال: "الوفاء كيل" (٢٠) وقال: "الوفاء حسن السؤدد" (٢١) وقال : "الوفاء حفظ الذمام والمروءة" (٢٢).

فالوفاء من خلال الحميدة والنفوس الشريفة ومن الصفات الإنسانية النبيلة ، وللوفاء أنواع متعددة ،كالوفاء لله سبحانه وتعالى ، والوفاء لرسوله ، فضلا عن الوفاء للناس ، وأفضل وفاء تجسدت فيه القيم الخلقية السامية في أهل بيت النبوة وأصحابهم ، ولا سيما أهل بيت الحسين (عليهم السلام) واصحابه في اليوم العاشر من محرم الحرام لسنة (واحد وستين) للهجرة إذ وفوا بالعهد لله ورسوله ولأهل بيت النبوة وهذا ما نلتمسه في قول الإمام الحسين (عليه السلام) إذ قال : "قأني لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي ولا أهل بيت أبر ولا أوصل من أهل بيتي فجزاكم الله عني خيراً" (٢٣).

ولما سأل الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) عن شرائع الدين عدّ الوفاء جزءاً من أجزاء الشريعة قال : " شرائع الدين هي قول الحق والحكم بالعدل والوفاء بالعهد" (٢٤).

بينما الإمام محمد بن علي (عليهما السلام) جعله مكملاً لدين المرء وغفران لذنوبه و ممحص عنه ذنوبه و لقي ربه عز وجل وهو عنه راضٍ إذ قال : "من وفى لله عز وجل بما يجعل على نفسه للناس..." (٢٥)، ومن سماحة خلق أهل البيت (عليهم السلام) هو تقديم النصح والإرشاد إلى الناس أن يلتزموا الوفاء ويؤدونه من دون النظر إلى ذلك الأنسان على صعيد إيمانه ، أو كفره بل هو واجب يجب أن يؤدي إذ قال الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) : "ثلاثة لا عذر لأحد فيها ، أداء الأمانة إلى البر والفاجر ، والوفاء بالعهد للبر والفاجر ، وبر الوالدين بارين كانا أو فاجرين" (٢٦)، وفي موضع اخر من كلامه جعل الصفات الذميمة سببا لعدم راحة

الضمير إذ قال (عليه السلام): "خمس هن كما أقول: ليس لبخيل راحة ولا لحسود لذة ولا لملوك وفاء ولا للكذاب مروءة ولا يسود سفيه"^(٢٧)، و أعطى الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) هذه القيم بعدا إنسانياً ودينياً في الوقت نفسه إذ قال (عليه السلام): "إنا أهل البيت نرى ما وعدنا عليه ديننا كما صنع رسول الله (ﷺ)"^(٢٨) و خلاصه القول: إن الوفاء خلق حميد يجزى عليه الإنسان في الدنيا والآخرة وهو مرتبط بتأدية الحقوق إلى أهلها سواء كان الحق معنوياً أم مادياً وهو ضد الغدر .

المبحث الثاني الغدر في كلام المعصومين (عليهم السلام)

يعد صفة ذميمة غير محببة للنفس لان فيها كذب وجور وغدر وهذا ما نهى عنه المجتمع الإنساني فضلا عن الديانات السماوية، بوصف الغدر من خلال الوضعية والصفات الذميمة وتعد من شيم اللثيم وعلامة تدل على الدناءة، والحقارة والذلة بينما يعد الوفاء دليل المروءة والفتوة والعز، وقد قرن القرآن الكريم الغدر بالخيانة وان لم تأت بلفظها الصريح لكنه استعمل لفظ الخيانة تعبيراً عن الغدر وعدم الوفاء بالعهد ، قال الله تعالى: {وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ} ^(٢٩) ، وقال عز وجل: {وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ} ^(٣٠) وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ.

وقد وردت احاديث عن أهل البيت (عليهم السلام) تدم الغدر والخيانة وعدم الوفاء بالعهد والوعد ، قال رسول الله (ﷺ): "لكل غادر لواء يوم القيامة"^(٣١) ، فالرسول (ﷺ) جعل علامة للغادر يشتهر بها بين الناس وقال (ﷺ): "اربع من كنّ فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا حدث كذب وإذا عاهد غدر، إذا أوعد أخلف وإذا خاصم فجر"^(٣٢) وبما ان الغدر شرّ المعاصي وخيانة عظمى يرتبط بسوء العاقبة وهو مظهر من مظاهر النفاق يؤدي بصاحبه إلى النار لذا حذر أهل البيت (عليهم السلام) منه ، قال الإمام علي (عليه السلام): "و الصبر على ضيق أمر ترجوه انفراجه خيرا من غدر تخاف أوزاره وتبعياته وسوء عاقبته"^(٣٣) ، وقال (عليه السلام): "إلا وإنّ الغدر والفجور والخيانة في النار"^(٣٤) ، وحذر الإمام الحسن (عليه السلام) من الخيانة التي لا اقرار لها إذ قال (عليه السلام): "فلا قرار على همزات الشياطين وحكم الخائنين"^(٣٥) فقد قرن

(عليه السلام) عمل الخائن كعمل الشياطين بوصف الخيانة صفة تناقض الأمانة ، فقد كانت العرب ترفع راية أو توقد ناراً لمن غدر حتى تدل على غدره وخيانتة وتكون هذه الراية في الأسواق كسوق عكاظ حتى لا يصابهوه ولا يجالسوه ولا يستمعوا له^(٣٦) وتعدّ نقض البيعة صفة من صفات الخيانة والغدر وقد أشار إليها الإمام الحسين (عليه السلام) في إحدى خطبه مخاطباً من كان معه إذ قال (عليه السلام): "يا قوم اعلما ، خرجتم معي بعلمكم اني أقدم على قوم بايعونا بألسنتهم وقلوبهم ، وقد انعكس العلم ، واستحوذ عليهم الشيطان ، فأنساهم ذكر الله ... واخشى أنكم ما تعلمون وتستحيون ، والخداع عندنا أهل البيت محرم ، فمن كره منكم ذلك فلينصرف ..."^(٣٧) ، فالإمام (عليه السلام) قد أوضح لأصحابه بطرف خفي أن القوم الذين بايعوه قد غدروا به وخانوه على الرغم من حراجه الموقف وقلة الناصر إلى أن الإمام (عليه السلام) يكره أن يكون مخادعاً أو غادراً أو خائناً لأن هذا الموت لا يليق بمكانة أهل البيت (عليهم السلام) ، ولا ينسجم مع مبادئهم وقيمهم لذا طلب من أصحابه الانصراف بعدما أوجد لهم الأعذار، لذا كان (عليه السلام) يبحث في الأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وكان ناصحاً أميناً صادقاً ومرشداً للأمة ولا سيما في مسألة نقض العهود وعدم مراعاة منزلة أهل البيت (عليهم السلام) إذ قال : "أنما نلتموه بما يرجى عندكم من القيام بحق الله ، وإن كنتم عن أكثر حقه تقصرون فاستخففتم بحق الأئمة ، فأما حق الضعفاء فضيعتم واما حقكم بزعمكم فطلبتم ... ومن يعرف بالله لا تكرمون وانتم بالله في عبادته تكرمون وقد ترون عهود الله منقوضة فلا تفزعون وأنتم لبعض ذمم آبائكم تفزعون وذمة رسول الله (ص) مخفورة ... وبالأدهان والمصانعة عند الظلمة تأمنون"^(٣٨)

فالإمام (عليه السلام) قد عقد مقارنة بين أولئك الذين فضلوا أنفسهم و ادعوا الباطل بعدما صنعوا الظلمة بين ذمم محمد وآله التي اصبحت محفورة عندهم وما ذلك إلا لانهم نقضوا العهد وخانوه .

وإذا كان نقض العهد خيانة فلا شك ولا ريب أن الخذلان باب من أبواب الخيانة والغدر ، لان الذي يخذل يترك النصر والعون وهذا ما أشار إليه الإمام الحسين (عليه السلام) عندما خاطب أهل الكوفة بقوله : "والله إنه لخذل فيكم معروف قد

وشجت عليه عروقكم وتوارت عليه اصولكم فكنتم أخبث ثمرة شجا للناضر واكله للغاصب إلا فلعة الله على الناكتين الذين ينقضون الأيمان بعد توكيدها وقد جعلوا الله عليهم كفيلا .." (٣٩)

فالذي يمعن النظر في قوله "عليه السلام" يجد ان الخذلان مرض نفسي تنبت في النفوس كما تنبت العروق في الأرض وثماره اخبث ثمار يعترض في حلق الناظر واكله للغاصب .

وهناك لفظة عظيمة من الإمام علي بن الحسين (عليهم السلام) إذ جعل عدم صدق الحديث مع الأصدقاء خيانة وعلامة في النفاق إذ قال (عليه السلام) : "ان المنافق لا يحدث بالأمانة الأصدقاء" (٤٠)

وربما يدخل في باب الغدر وعدم الوفاء كل باغ وكذاب قال الإمام محمد بن علي الباقر (عليه السلام): " ثلاثة خصال لا يموت صاحبهن ابداً حتى يرى ويله منها: "البغي، وقطيعة الرحم ، واليمين الكاذب ، يبارز الله بها.." (٤١) ، بل ان البغي عنده (عليه السلام) اسرع من الشر إذ قال : "أن أسرع الشر عقوبة البغي ، وكفى بالمرء عيبا أن ينظر من الناس ما يعمى عنه عن نفسه" (٤٢)

ومن عظيم الخيانة والغدر إفشاء السر فقد عده الإمام الباقر (عليه السلام) سقوط إلى الهاوية إذ قال : "إفشاء السر سقوط" (٤٣) ، وفي موضع اخر نراه (عليه السلام) يضع الكذب والخيانة في شعبة النفاق إذ قال (عليه السلام): "ثلاث من كنا فيه فهو منافق وإن صام وصلى ، من حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اتّمن خان" (٤٤) ، بل يحذر (عليه السلام) من الخائن والظلم والنمام إذ قال : "لأن من خان لك خانك ، ومن ظلم لك سيظلمك ، ومن نم اليك سينم عليك" (٤٥) ويرشدنا (عليه السلام) إلى طرق شتى عن مصاديق الغدر والخيانة والظلم وأن الله سبحانه وتعالى ينتصر بالظالم على الظالم إذ قال : "ما انتصر ظالم إلا بظالم" (٤٦) وذلك قوله عز وجل: { وَكَذَلِكَ نُؤَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ } (٤٧).

وقد حرم الإمام الصادق (عليه السلام) الغدر بوصفه أشد خطورة على المجتمع وعلى المؤمن والمسلم أن يكون وفيما لعهد وإن خان الطرف الآخر إذ قال : "لا ينبغي للمسلمين ان يغدروا ولا يأمرؤا بالغدرا، ولا يقاتلوا مع الذين غدروا ..." (٤٨) ، وفي

خطوة متقدمة نراه (عليه السلام) يعدّ الخيانة من خان الله ورسوله والمؤمنين إذ قال (عليه السلام) : "إيما رجل من اصحابنا استعان به رجل من إخوانه في حاجة فلم يبالغ بكل جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين" (٤٩) ، فالإمام هنا ينطلق من مفهوم إسلامي يتعلق بقضاء الحاجة ولا سيما حاجة الأخ المسلم و إلا قد خان الله ورسوله الكريم فخيانة الأخ من اقبح الصفات الخلقية لذا الإمام يضع قاعدة لسلوك الأنسان المؤمن إذ قال : "يجبل المؤمن على كل طبيعة إلا الخيانة والكذب" (٥٠) فيمكن للمؤمن ان تنتصر فطرته لكن لا يمكن أن يكون خائناً أو كاذباً، لأن الأنسان قد بني على خصال إذ قال (عليه السلام) : "يبنى الأنسان على خصال ، فمهما بني عليه فإنه لا يبنى على الخيانة والكذب" (٥١) ، ولدناءة الخيانة وخستها ينصح ويرشد أصحابه إلى تأدية الأمانة وقضاء الدين وهذا ما نلحظه عندما سأله ابو تمامة وهو من أصحابه إذ قال : "جعلت فداك إني رجل أريد أن الأزم مكة وعلي دينٌ للمرجئة" (٥٢) فما تقول ؟ فقال : إرجع إلى مؤدي دينك، وانتظر أن تلقى الله عز وجل وليس عليك دين فإن المؤمن لا يخون" (٥٣) ، وهذا النصح من أبلغ الدروس والتوجيه للإنسان بشكل عام ولشيعة أهل البيت (عليهم السلام) بشكل خاص هذا إذ عليهم ان يؤدوا الأمانة لأصحابها بغض النظر عن الدين والمعتقد ، بل على الأنسان ان يؤدي الأمانة ولو كان له حق على صاحب الأمانة ، وهذا ما نلتمسه في قول الإمام الصادق (عليه السلام) حينما سأله سليمان بن خالد (٥٤) إذ قال : "رجل وقع لي عنده مال وكابرنى عليه و حلف ، ثم وقع له عندي مال فخذة مكان مالي الذي اخذه واجده واحلف عليه كما صنع ؟ قال: ان خانك فلا تخنه فلا تدخل فيما عبتة عليه" (٥٥) ، بل أن الإمام الصادق (عليه السلام) يؤكد على أن الله ألى على نفسه ان لا يحاوره خائن وهو يحدث ابا هارون المكفوف (٥٦) فقال له ابو هارون وما الخائن قال : "من ادخر عن مؤمن درهما أو حبس عنه شيئاً من امر الدنيا" (٥٧) بينما عدّ الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) تأدية الأمانة تجلب الرزق اما الخيانة والكذب يجلبان الفقر إذ قال : "اداء الأمانة والصدق يجلبان الرزق ، والخيانة والكذب يجلبان الفقر و النفاق" (٥٨) .

ونرى الإمام علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) يعد كتمان السر من علامات المؤمن ومن خصاله بل هي سنة الله سبحانه وتعالى إذ قال (عليه السلام) : "لا يكون المؤمن مؤمناً حتى تكون فيه ثلاث خصال: سنة من ربه ، وسنة من نبيه ، وسنة من وليه ، فأما السنة من ربه فكتمان السر ، وإما السنة من نبيه "ﷺ" هي فمدارة الناس ، وأما السنة من وليه (عليه السلام) فالصبر وفي البأساء والضراء" (٥٩) وجعل (عليه السلام) الوثيقة عند المرء جزء من الأمانة وإلا فلا ترجوه لشيء من الدنيا والآخرة إذ قال (عليه السلام) : " من لم تعرف الوثيقة في أرومته فلا ترجوه لشيء في الدنيا والآخرة " (٦٠) ، وبناء على ذلك نلاحظ الإمام محمد بن علي الجواد (عليه السلام) يرى من كان أميناً للخونة فعد خائناً إذ قال (عليه السلام) : " كفى بالمرء خيانة ، أن يكون أميناً للخونة" (٦١) ، ومن وصايا الإمام الحسن بن علي (عليهما السلام) لشيعته إذا أوصاهم في مجموعة من الوصايا إذ قال (عليه السلام) : "أوصيكم بتقوى الله ، والورع في دينكم ، والاجتهاد في الله وصدق الحديث ، وأداء الأمانة إلى من ائتمنكم من بر أو فاجر..." (٦٢)

وخلصه القول : أن أهل البيت (عليهم السلام) قد حثوا الناس بشكل عام وشيعتهم بشكل خاص إلى الوفاء بالعهد وتأدية الأمانة بغض النظر عن صاحبها أن كان مؤمناً أو كافراً أو فاسقاً ، وحذروا من الخيانة والغدر لانهما يسلكان بالمرء إلى النفاق.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات بعد الرحلة البحثية القصيرة الماتعة في رحاب الائمة الأطهار (عليهم السلام) مما تركوا لنا من إرث قيمى، وبعد حضارى قد تجلت آثاره فى كلامهم الذى كان لهو الأثر فى نفى أى متلق يقرأ كلامهم، لا سيما منهم الذى ساروا عليه فى الدعوة للأمر بالأخلاق الحميدة، والنهى عن الأخلاق الذميمة، وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج :

١- أثبت البحث أن هناك نظرية قيمية شاملة متكاملة تبدأ من القرآن الكريم مروراً بأهل بيت النبوة (عليهم السلام)

٢- النظرة العامة للقيم الخلقية تبقى نسبية وليست مطلقة

٣- أظهر البحث أن ما جاء به الأئمة (عليهم السلام) من إرث قيمى قابل للتطبيق في كل زمان ومكان

٤- أهل البيت (عليهم السلام) عدوا الوفاء بالعهود لبنة أساسية في بناء مجتمع متقدم يحافظ على تعاليم الإسلام الحنيف

٥- أهل البيت (عليهم السلام) قد قرنوا الغدر بالخيانة وعمل الشيطان وربطوه بسوء العاقبة والنفاق

التوصيات :

اشد على يد جميع الباحثين في أن يتناولوا نصوص أهل البيت (عليهم السلام) بالدراسة والتحقيق لما يكمن فيها من بلاغة وفصاحة وأسلوب ،ولما لها من تأثير في حياتهم(عليهم السلام) بشكل خاص وحياة المجتمع الإسلامي بشكل عام .

الهوامش:

- (١) ابن فارس/١٠٩٩
- (٢) ابن منظور/١٥/٤٦٦
- (٣) الفيروز آبادي /٤/٤٠٣
- (٤) الجرجاني /٢١٢/، المناوي/٧٢٩
- (٥) الغزالي/٢/١٨٤
- (٦) الحداد/٢/٥٤٩
- (٧) الفتح/١٠
- (٨) ابن فارس :٤/٤١٣، الفيروز آبادي:٥٧٦
- (٩) الجاحظ :٣٠
- (١٠) المناوي: ٢٥٠
- (١١) نوح: ٨٠
- (١٢) ينظر : الحوفي: ٢٨١ ومابعدها
- (١٣) ديوان السمؤال: ص ١٥ - ١٦
- (١٤) الأسراء : ٣٤
- (١٥) البقرة : ٤٠
- (١٦) المائدة : ١
- (١٧) المجلسي : ١٤٩/٧٤
- (١٨) المجلسي : ٣٧٥/٦٦
- (١٩) التميمي : ٣٤
- (٢٠) التميمي : ٣٦٨
- (٢١) التميمي : ٣٦٧

٢٢) التميمي : والصفحة نفسها

٢٣) المفيد: ٩١/ ٢

٢٤) الصدوق: ١١٣

٢٥) المجلسي: ٩٣/٧٢

٢٦) الصدوق: ١٢٣

٢٧) الصدوق: ٢٧١

٢٨) الصدوق: ٩٧/٧٢

٢٩) الأنفال: ٥٨

٣٠) الأنفال: ٧١

٣١) النيسابوري: ١٣٥٩

٣٢) البخاري: ١٤٣

٣٣) الريشهري: ٢٢٣٠/٣

٣٤) الريشهري: ٢٢٣١

٣٥) المجلسي: ٢١/٥٣

٣٦) ينظر: الأفغاني: ١٣٠

٣٧) الموسوي: ٢٨٦

٣٨) الحراني: ١٦٩-١٦٨

٣٩) الحراني: ١٧١

٤٠) الحراني: ٢٠٣

٤١) الحراني: ٢١٥

٤٢) الدليمي: ٣٠١

٤٣) المجلسي: ٢٢٩/٧٥

٤٤) المجلسي: ١٠٨/٦٩

٤٥) المجلسي: ٢٣٠/٧٥

٤٦) الكليني: ٣٢٤/٢

٤٧) الأنعام: ١٢٩

٤٨) الكليني: ٣٧/٣٢

٤٩) الكليني: ٣٦٢/٢

٥٠) المجلسي: ١٧٢/٧٢

٥١) الأربلي: ٣٩٩/٢

٥٢) المرجئة : وهي فرق مقابلة للشبيعة والمرجئة لها معنيين أحدهما التأخير ، والثاني :

إعطاء الرجاء والمرجئة أربعة أصناف : مرجئة الخوارج ، مرجئة القدرية ، مرجئة

الجبرية ، والمرجئة الخالصة ، ينظر : الشهرستاني : ١٢٥/١

٥٣) الكليني: ٩٠/٥

٥٤) سليمان بن خالد: أبو الربيع الهلالي ، مولا هم كوفي ، مات في حياة أبي عبدالله (عليه

السلام) ، ولم يخرج من أصحاب أبي عبد الله ، الطوسي: ٢١٥

٥٥) نور الحويزي: ١٤٤/٢

٥٦) أبو هارون المكفوف : هو موسى بن عمير ،مولى آل جعدة بن هبيرة ،له كتاب رواه عنه عبيس بن هاشم ذكره الشيخ وعده في رجاله من أصحاب الإمام الباقر (ع) ،وعده البرقي من أصحاب الباقر والصادق (ع) ينظر : الخوئي : ٨٢/٢٣

٥٧) المجلسي: ١٧٣: ٧٥

٥٨) المجلسي : ٣٢٧/٧٥

٥٩) الحراني: ٣٢٩

٦٠) الحراني: ٣٣٢

٦١) الحراني: ٣٦٤/٧٥

٦٢) الحراني: ٣٧٢/٧٥

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. أحياء علوم الدين : للغزالي ،دار أحياء الكتب العربية ،(د ط) ، (د ت)
٢. أخلاق النبي في القرآن والسنة :أحمد بن عب العزيز بن قاسم الحداد ، دار التراث الإسلامي ، ط١٩٩٦م.
٣. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد : الشيخ المفيد الإمام ابي عبد الله محمد بن محمد آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث ، ط٢، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م
٤. اسواق العرب في الجاهلية والاسلام: سعيد الافغاني / دار الفكر للطباعة و النشر / القاهرة ط ٣. ١٩٧٤م
٥. أصول الكافي / ثقة الإسلام ،الشيخ محمدبن يعقوب الكليني (ت٣٢٩هـ)// منشورات الفجر / بيروت لبنان / ط١٤٢٨هـ
٦. أعلام الدين في صفات المؤمنين ك الشيخ الجليل الحسن بن أبي الحسن الديلمي ، تحقيق مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث ، ط٢، ١٤٣٦هـ، ٢٠١٥هـ
٧. آفات على الطريق : الدكتور السيد محمد نوح ، دار الوفاء ، ط١، مصر ، ١٤٣٣هـ، ٢٠١٢م
٨. بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الائمة الاطهار: الشيخ محمد باقر المجلسي (ت١١١٠هـ)، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط٣
٩. بلاغة الإمام الحسن والحسين: مصطفى محسن الموسوي ، دار الصفوة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤
١٠. تحف العقول عن آل الرسول : الشيخ الثقة الجليل الأقدم أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني ، منشورات المطبعة الحيدرية وكتبها في النجف الأشرف ١٣٨٣هـ، ١٩٦٣م
١١. التعريفات :علي محمد الشريف الجرجاني ،تحقيق: محمد صديق المنشاوي ،ار الفضيلة للنشر ،(د ط) .
١٢. تفسير نور الثقلين: تأليف الشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحوزي (قد سره) ،تح علي عاشور ، مؤسسة التاريخ العربي، ط١بيروت لبنان
١٣. تهذي الأخلاق : أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، قرأه وعلق عليه : أبراهيم بن محمد ، دار الصحابة ، ط١، بيروت ، ١٤١٠هـ، ١٩٨٩م

١٤. التوقيف على مهمات التعريفات : عبد الرؤوف بن المناوي ، تحقيق: دكتور .
عبدالحاميد صالح حمدان ، الناشر عالم الكتب ، ط١، القاهرة ، ١٤١٠هـ ، ١٩٩٠م .
١٥. الحياة العربية من الشعر الجاهلي : أحمد محمد الحوفي ، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها
ط٢ ،
١٦. الخصال : للشيخ الجليل الأقدم الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابوية
القمي(ت٣٨١هـ)، تصحيح :علي أكبر الغفاري ، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة
العلمية قم المقدسة
١٧. ديوان السمؤال رواية أبي عبد الله نبطوية : تحقيق : الاب لويس شيخو اليسوعي ،
المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين ، بيروت ١٩٠٩م
١٨. رجال الطوسي :شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي(ت ٣٨٥ هـ) /
تحقيق: جواد القبومي الاصفهاني/ مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي. ط٥ ١٤٣٠ هـ
١٩. صحيح البخاري :أبي عبد الله محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم الجعفي البخاري (ت٢٥٦)،
مطبعة البشرى ، ١٤٣٧هـ ، ٢٠١٦م
٢٠. صحيح مسلم :مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري(ت٢٦١هـ)، تحقيق : الإمام
النووي، دار احياء الكتب العربية ، دار الكتب العلمية ، دار الحديث للطباعة والنشر ،
ط١، ١٤١٢هـ ، ١٩٩١م
٢١. غرر الحكم ودرر الكلم : عبد الواحد الأمدي التميمي ، تحقيق : العلامة الشيخ حسن
الأعلمي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ط١ ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م
٢٢. القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة ، ط٦،
١٤٠٦هـ ، ١٩٨٠م
٢٣. لسان العرب :لأبن منظور ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤٢٤م، ٢٠٠٣هـ
٢٤. معجم مقاييس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، تحقيق : عب السلام
محمد هارون، دار الفكر ، ط١، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.
٢٥. معجم رجال الحديث : السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي ، مؤسسة الإمام الخوئي
الإسلامية ، النجف الأشرف
٢٦. الملل والنحل: للإمام الشهرستاني ، تخريج :محمد بن فتح الله بدران ، الناشر مكتبة
الانجلوا المصرية ، القاهرة ، ط٢
٢٧. ميزان الحكمة : محمد ريشهري ، تحقيق: دار الحديث ، الناشر. دار الحديث ، المطبعة
دار الحديث.

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Shawwal 1447 A.H. - March 2026 A.D.

Tenth Year
No. 29

ISSN
2304-9308